راسه ثم رفع فقال ارفع البناء حتى فقلت يا
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال للخازن كم انفقت
قال بضعة عشر الف درهما وارى هاهنا اموالا لا يطيقها
الجبال فهكذا كانوا يدخلون على السلاطين
اذا الزموا وكانوا يعززون بارواحهم للانتقام
لله من ظلمهم ودخل و دخل ابن ابي شهيلة
على عبد الملك بن مروان فقال له تكلم فقال ان الناس
لا ينجون في القيامه من غصصها ومرارتها ومعاينة
الردى فيها الا من ارضى الله بسخط نفسه فبكى
عبد الملك وقال لاجعلن هذه الكلمه مثالا
نصب عيني ما عشت ولما استخلف عثمان بن عفان
رضي الله عنه اتاه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابطا عنه ابو ذر وكان له صديقا فعاتبه عثمان
فقال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرجل اذا ولي ولاية تباعد الله عنه
ودخل مالك ابن دينار على امير البصره فقال ايها
الامير قرات في بعض الكتب من احمق من سلطان
ومن اجهل ممن عصاني ومن اعز ممن اعتز بي
ايها الراعي السوء دفعت اليك غنما سمانا صحاحا
فاكلت اللحم ولبست الصوف وتركتها عظاما
تتقعقع فقال له والي البصره اتدري ما الذي

يحركك

يحركك علينا ويجنبنا عنك قال لا قال فلت الطمع
فينا وتركك الامال منك لحديثنا وكان عمر بن عبد
العزيز زوا فقام مع سليمان بن عبد الملك فسمع
سليمان صوت الرعد فجزع ووضع صدره على مقدم
الرحل فقال عمر هذا صوت رحمته فكيف اذا سمعت
صوت عذابه ثم نظر سليمان الى الناس فقال ما
اكثر الناس فقال عمر خصماؤك يا امير المومنين
فقال له سليمان ابتلاك الله بهم وحكي ان سليمان
بن عبد الملك قدم المدينه وهو يريد مكه الى ابي حازم
فدعاه فلما دخل عليه قال له سليمان يا ابا حازم ما لنا
نكره الموت فقال لانكم خربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم
فكرهتم ان تنتقلوا من العمران الى الخراب فقال يا ابا
حازم كيف القدوم على الله قال يا امير المومنين اما
المحسن فكالغايب يقدم على اهله واما المسيء
فكالابق يقدم على مولاه فبكى سليمان وقال يا ليت
شعري ما لي عند الله قال ابو حازم اعرض
نفسك على كتاب الله حيث قال ان الابرار لفي نعيم
وان الفجار لفي جحيم قال سليمان فاين رحمة الله
قال قريب من المحسنين ثم قال يا ابا حازم اي عباد الله
اكرم قال اهل البر والتقوى قال فاي الاعمال افضل
قال اداء الفرايض مع اجتناب المحارم قال فاي الكلام

Copyright King Saud University